

والقبض هو الذي يحد الدائر اذ هي وطن التكليف
وابهام الخامة وعدم العباد لسابقه والمطالبة بحقوق
الله تعالى **قال** واخبرني بعض الصوفية قال ترى
شيئا شبيها في المنام بعد موتة مقبوضا فقلت
ما استاذ ما لك مقبوضا فقال له يا بنى القبط **القبض**
مقامان من لم يوفيهما في الدنيا وقتها في الآخرة **قال**
وكان هذا الشرح الغالب عليه في حياته السطو الهيمى
اللبط ان اخذ النفس منه خطها ابو حنيفة الفرج
والقبض لا يحط للنفس فيه في هذا الاشارة الى ما تقدم
من ان مراتب الابدان في السطو امر عسير ذلك ان في
السطو وحود خط النفس فيستوي عليها الفرج لذلك
فلا تمالك حتى تقع في سوء الابدان والقبض ليس فيه
خط النفس فلو كان اسلم **قال** الاستاذ ابو حنيفة
الدقار رضى الله عنه يقول القبض حق الحق منك والسطو
خط العبد منه ولا تكون محقة منك اتم مران يكون غطك
منه فالأدب الابدان والسطو ولا اعلم المران من السطو
الكلام فيها واعلم الصوفية ومصنفهم وانما اوحنا

لهم من

لهم من ذلك اشارت الى امور حليته لولا الاما الى القسم
القشيري رضى الله عنه بعد ان تكلم على لفظي القبض
والسطو وتبين معانيهما الى ان **قال** وقد يكون
بشكل على صاحبه ستيه يجب في قلبه قضا المراد رضى
ما وجبه وما ستيه وسئل صاحب هذا القبض
التكليم حتى متى ذلك الوقت لانه لو تكلف نفسه
ان استقبل الوقت قبل هجومه عليه باختياره زاد
قبضه ولعله يعتد ذلك منه سئ ادب واذا استسلم
لحكم الوقت مع قريب يروا القبض وان الحق سبحانه **قال**
والله يقبض ويبسط وقد يكون بسط يرد بعته ويضا
صاحبه ولتة لا يعرف لماتت باجتر صاحبه ويستقر
فيسيل صاحبه السكون ومرات الابدان فان في هذا
الوقت له خطر عظيم فليحذر صاحبه مكر اخفيا
كمال بعضهم فتح على يادك من السطو فرلت له فحبت
عن مقامى انتم **كلام** الامام الى القسم وقد رايت كلاما
مستورا في اذاب القبط والسطو لسيدى ان الحسن
الثالث رضى الله عنه فاحببت ان اذكرها هاهنا